

## كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

ويحتجون بأن إلهام الفاجر طريق الفجور لم يسمه هدى بل سماه ضللا و [ ] إمتن بأنه هدى .  
و قد يجب الآخر بأن يقول هو لا يدخل فى الهدى المطلق لكن يدخل فى الهدى المقيد كقوله ( فاهدوهم إلى صراط الجحيم ) و كما في لفظ البشارة قال ( فبشرهم بعذاب أليم ) و لفظ الإيمان فقال ( يؤمنون بالجبوت و الطاغوت ) .  
و هذان القولان فى قوله ( فألهما فجورها و تقواها ) قيل هو البيان العام و قيل بل ألهم الفاجر الفجور و التقي التقوى .  
و هذا فى تلك الآية أظهر لأن الإلهام إستعماله مشهور فى إلهام القلوب لا فى التبيين الظاهر الذي تقوم به الحجة .  
و قد علم النبى صلى الله عليه و سلم حصينا الخزاعى لما أسلم أن يقول ( اللهم ألهمني رشدي و قني شر نفسي ) و لو كان الإلهام بمعنى البيان الظاهر لكان هذا حاصلًا للمسلم و الكافر قال ابن عطية و ( سوى ) معناه عدل و أتقن حتى صارت الأمور مستوية دالة على قدرته و وحدانيته .  
و قرأ جمهور القراء ( قدر ) بتشديد الدال فيحتمل أن يكون